رئيس الجمهورية: مؤكّداً أن إيران ستتمكّن من تجاوز جميع التحدّيات:

حسابات الأعداء أخفقت في تحقيق مآربها

أكّد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، على ضرورة حماية الأمن الغذائي واستدامة سبل عيش المواطنين في ظل الظروف الاستثنائية التي تمرّ بها البلاد، وتفاقم الضغوط الاقتصادية والعقوبات والقيود الناجمة عن الحرب، وأعلن عن الخطّة الإستراتيجية للحكومة لتعزيز مرونة نظام الإمداد الغذائي، وتفعيل القدرات الإنتاجية للقرى، وتطوير إنتاج منخفض التكلفة وسريع العائد وعالي الجودة على مستوى المزارع.

وفي اجتماع مشترك مع رؤساء الكليات والجامعات الزراعية في البلاد ورئيس وأعضاء اللجنة الزراعية في مجلس الشورى الإسلامي، أمس الثلاثاء، أوضح الدكتور بزشكيان؛ بشأن الظروف الخاصة بالبلاد وضرورة اتخاذ تدابير مناسبة لمواجهة التهديدات الاقتصادية والقيود الخارجية، وشدّد على ضرورة الاستفادة القصوى من القدرات العلمية والمتخصصة والتنفيذية والعامة لضمان استدامة سلسلة الإمداد الغذائي.

وفي معرض حديثه عن التداعيات الاقتصادية والاجتماعية للحرب وتزايد ضغوط العقوبات، صرّح رئيس الجمهورية قائلاً: لا يمكن تحقيق التنمية في ظل أيّ حرب، ولن يكون نتاج الحرب سوى الدمار والركود والتضخم للأطراف المتنازعة؛ ومع ذلك، وبفضل الله ودعم الشعب ومشاركته، تمكّنا من إدارة أوضاع البلاد.



العلم والمعرفة ركيزتين لعزّة إيران

على صعيد آخر؛ أكّد رئيس الجمهورية أن العلم والمعرفة يشكلان ركيزتين أساسيتين لعزّة إيران ورفعتها، مُشدّداً على أن المعرفة والمهارة تكتسبان قيمتهما الحقيقية عندما تقترنان بالإيمان والدافع إلى خدمة الشعب، وتُوظفان في حلّ مشكلاته ودفع عجلة تقدّم البلاد.

وصرّح الرئيس بزشكيان، أمس الثلاثاء، خلال مراسم تكريم الفائزين بالميداليات في الأولمبيادات العلمية العالمية لعام ٢٠٢٦: إنّ عزّة إيران ورفعتها تمران عبر طريق العلم والمعرفة. وأكّد أنّ إيران قادرة، بالإعتماد على قدراتها العلمية والبشرية، على تجاوز مشكلاتها وتحدياتها، مشدّداً على أنه لا توجد مشكلة يتعذّر حلّها متى جرى توظيف طاقات العلماء والطلاب والنخب والمبتكرين ورواد الأعمال.

الأمل في تجاوز التحديات

وأردف الدكتور بزشكيان أنّ الأمل في تجاوز التحدّيات يستند إلى هذه الطاقات، داعياً النخب وأصحاب الكفاءات إلى الارتباط ببلادهم وتسخير علومهم وخبراتهم لإيجاد حلول لمشكلاتها، مؤكّداً أن الحكومة ستوفّر لهم الأرضية اللازمة للعمل والمساهمة في رسم مستقبل البلاد.

وأشار رئيس الجمهورية، في معرض حديثه عن العدوان العسكري على إيران، إلى أن حسابات الأعداء أخفقت في تحقيق مآربها، موضّحاً أنهم اعتقدوا أن استشهاد قائد الثورة الإسلامية والقادة والمسؤولين، واستهداف الجامعات والمراكز العلمية، سيجبران إيران على الاستسلام خلال ثلاثة أيام؛ لكنهم لم يحقّقوا غاياتهم، بل وجدوا أنفسهم اليوم في مأزق. وشدّد على أن ذلك لا يعني خلو البلاد من المشكلات والصعوبات، مؤكّداً أنّ إيران ستتمكّن من تجاوزها بالاعتماد على علمائها ونخبها وكلّ من يرتبط مصيره بهذه الأرض، وأنها ستواصل هذا الطريق حتى النهاية.

تعزيز التضامن والعمل الجماعي

وفي سياق متصل، دعا رئيس الجمهورية إلى تعزيز التضامن والعمل الجماعي لتجاوز الأزمات والضغوط التي تواجه البلاد، وانتقد استهداف البنية التحتية والعلماء والأطفال الأبرياء خلال الحرب، واصفاً هذه الممارسات بالإرهابية، مشيراً إلى أن استهداف المدنيين والمنشآت العلمية يتناقض مع الشعارات التي يرفعها منفذو هذه الهجمات بشأن حقوق الإنسان والعلم والإنسانية.

واختتم الرئيس بزشكيان بالتأكيد على ضرورة تحويل القدرات العلمية والتكنولوجية للبلاد إلى إنجازات عملية، والعمل على إفشال مخططات الأعداء مجدداً، وإثبات أنهم لن يتمكنوا من إجبار إيران على الاستسلام لمطالبهم غير الإنسانية والتعسفية.

العلم والمعرفة يشكّلان ركيزتين أساسيتين لعزّة إيران ورفعتها

استهداف البنية التحتية والعلماء والأطفال خلال الحرب ممارسات إرهابية

لابدّ من تعبئة طاقات الجامعات لتعزيز مرونة واستدامة الأمن الغذائي

عراقجي: فيما يسلّم سلطان عمان رسالةً خطيّةً من الرئيس بزشكيان:

إيران جادّة في الدبلوماسية وحازمة في الدفاع عن مصالحها الوطنية

إلتقى وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، في إطار زيارته الرسمية إلى سلطنة عُمان، أمس الثلاثاء، بسلطان عمان هيثم بن طارق آل سعيد، وأجرى معه محادثات، كما تسلّم السلطان هيثم بن طارق خلال اللقاء رسالة خطية من الرئيس الدكتور مسعود بزشكيان رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، تتعلّق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

ولفت عراقجي، خلال هذا اللقاء، إلى التاريخ العريق للعلاقات الإيرانية العُمانية، مؤكّداً عزم الجمهورية الإسلامية الإيرانية على تعزيز العلاقات مع عُمان في جميع المجالات ذات الاهتمام المشترك للبلدين.

كما شدّد عراقجي على سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية القائمة على المبادئ في تعزيز الثقة والتعاون بين دول المنطقة، وشدّد على أهمية بذل دول المنطقة قصارى جهدها لخدمة المصالح والأمن الإقليميين المشتركين.

وناقش اللقاء آخر التطورات في المنطقة، لاسيّما حالة انعدام الأمن والتوتر الناجمة عن التدخلات العدوانية للولايات المتحدة.

واطلع وزير الخارجية سلطان عُمان على آخر المستجدات، بما في ذلك المبادرة الدبلوماسية الإيرانية لإنهاء الحرب التي فرضتها واشنطن، وأشاد عراقجي بالجهود النبيلة التي تبذلها عُمان كوسيط، مشيراً إلى أنّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية لطالما كانت جادة في مسار الدبلوماسية، كما أنها اتخذت موقفاً حازماً وحاسماً في الدفاع عن وحدة أراضيها ومصالحها الوطنية.

وفي إشارة إلى أهمية العلاقات التاريخية والودية بين طهران ومسقط، أثنى سلطان عُمان على نهج إيران المسؤول تجاه السلام والاستقرار الإقليميين، مؤكدًا على ضرورة استمرار المشاورات بين دول المنطقة لإدارة الوضع الخطير الراهن، ومنع تصعيد التوتّرات.

أهمية الحوار والدبلوماسية لصون أمن المنطقة واستقرارها

كما التقى عراقجي، يوم أمس، مع نظيره العماني بدر بن حمد البوسعيدي. وتناول اللّقاء تطوّرات المشهد الإقليمي والتحدّيات المرتبطة بالمرحلة الرّاهنة، والخيارات الدّبلوماسيّة المتاحة لاحتواء التوتّرات، وإعادة تنشيط مسارات الحوار والتفاوض، بما يتيح توسيع مساحات التفاهم بين الأطراف المعنية، ويحول دون اتساع نطاق الأزمة وتداعياتها. كما بحث الوزيران أهميّة صون أمن الممرّات البحرية وضمان انسياب حركة الملاحة والتجارة الدوليّة، وضرورة الإبقاء على قنوات التّواصل السياسيّ والدبلوماسيّ مفتوحة، بما يساعد على بناء الثقة وتوفير أرضية مناسبة لمعالجة القضايا العالقة.

وأكّد الجانبان أيضاً على أهمية مواصلة العمل الدبلوماسي المسؤول، وتبنّي مقاربات تقوم على الحوار والمصالح المُشتركة واحترام سيادة الدول، وصولًا إلى حلول متوازنة ومستدامة تدعم أمن المنطقة واستقرارها. وكان عراقجي قد وصل إلى مسقط ليلة الاثنين عقب اختتام زيارته إلى إسلام آباد.

مشاورات حول حرّية الملاحة

بالتزامن؛ أصدرت وزارة خارجية سلطنة عُمان بياناً يستعرض نتائج الاجتماع الثلاثي الذي عُقد في مسقط بين وزراء خارجية إيران «عراقجي» وعُمان «البوسعيدي» وأوزبكستان «بختيار سعيدوف». وتركّزت المباحثات بشكل أساسي على تطوير التعاون في مجال العبور لربط آسيا الوسطى بالمياه المفتوحة، مع التأكيد على ضرورة استعادة حرّية الملاحة في المنطقة. وجاء هذا الاجتماع في ضوء التوتّرات الراهنة في الممرات المائية الدولية في غرب آسيا، والجهود الدبلوماسية المبذولة لإزالة العقبات أمام التجارة الإقليمية. وخلال الاجتماع، نُوقشت العلاقات التاريخية والأخوية بين الدول الثلاث، وجرى بحث سبل تطوير التعاون الثنائي والمتعدّد الأطراف لتعزيز التقارب والتفاهم وضمان المصالح المشتركة. كما استعرض وزراء خارجية الدول الثلاث جوانب مختلفة من التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية والثقافية، وأكّدوا على أهمية إقامة شراكات استراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة.



اللواء عبداللهي: مُحذراً أمريكا والصهاينة:

سنرغم الأمريكيين على التراجع حتى القطب الجنوبي

قال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة اللواء الطيار علي عبداللهي: إن إرادة الشعب هي التي تحدّد مصير الحرب. وصرّح اللواء عبداللهي، خلال زيارته إلى معرض برامج وأنشطة مؤسسة حفظ آثار ونشر قيم الدفاع المقدس والمقاومة، أمس الثلاثاء، مُشيراً إلى الحربين المفروضتين ذات الـ١٢ يوماً والـ ٤٠ يوماً، قائلاً: كانت أمريكا والكيان الصهيوني منذ البداية يسعيان إلى إسقاط الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأدخلا كل قدراتهما وآلياتهما العسكرية إلى الميدان لتحقيق هذا الهدف. وتابع اللواء عبداللهي: كان العدو يتصوّر أنه سيحقّق هدفه في فترة قصيرة؛ لكن ذلك لم يحدث. انتهت الحرب المفروضة ذات الـ١٢ يوماً بوقف إطلاق النار الذي اقترحه العدو، وفي الحرب التالية، رغم أن العدو تصوّر أنه سينهي الأمر خلال ٢٤ إلى ٤٨ ساعة، استمر القتال ٤٠ يوماً. وقال: إن العدو لم يكن لديه معرفة وتقدير صحيحان لحقائق الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأضاف: كان تصوّر أمريكا والكيان الصهيوني أنهما يستطيعان تحقيق النصر بالاعتماد فقط على المعدات والعُدد العسكرية؛ لكن تجربة هاتين الحربين أظهرت أن المعدات العسكرية ليست سوى جزء من العوامل المؤثّرة في الحرب، وأن ما يحدّد مصير الميدان هو الإرادة الوطنية والإيمان والاعتقاد بوعود الله. وعدّ رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة؛ صمود الشعب واستقامته من أهم مكاسب هذه المرحلة، وأضاف: تمكّنا في عرض البحر من دفع الأمريكيين إلى الخلف؛ وبفضل الله سندفع الأمريكيين في هذه المنطقة حتى القطب الجنوبي؛ فليكن الأمريكيون في انتظار هذا الإجراء منّا. كما أشار إلى تقدّم البلاد في مجال مواجهة مقاتلات العدو وطائراته، وقال: في هذا المجال أيضاً زادت قدرة القوات المسلحة ودقّة عملياتها مقارنة بالماضي.



العدو بات عاجزاً

إلى ذلك؛ أكّد القائد العام لحرس الثورة الإسلامية، اللواء أحمد وحيدي، أنّ العدو بات أسير المناورات التي ابتكرها الشعب الإيراني؛ مُردفاً: إن العدو الأمريكي - الصهيوني، الذي تعثّر في جميع الجبهات، لم يسبق له أن أقرّ في قرارة نفسه بهذا القدر من الهزيمة أمام الشعب الإيراني العظيم. وأوضح اللواء وحيدي، الثلاثاء، خلال مراسم تجديد قوات الحرس الثوري وعناصر قوات التعبئة التابعة لفيلق سيد الشهداء في محافظة طهران عهدهم بمبادئ مؤسس الثورة الإسلامية: إن الولايات المتحدة لم تكن في أي وقت مضى بهذا القدر من العزلة خلال عملياتها الدولية، مشيراً إلى أن دولاً عدة رفضت علناً تقديم المساعدة إليها، رغم أن بعضها قدم لها دعماً غير معلن. وفي جانب آخر من كلمته، أشاد اللواء وحيدي بدور قوات التعبئة في الدفاع عن البلاد، مؤكداً أنها كانت في طليعة المواجهات خلال الدفاع المقدس الثالث، سواء في التصدي لمزاعم العدو وتخرصاته بشأن احتلال الجزر الإيرانية والسواحل، أو في مواجهة الصواريخ الجوالة والتهديدات العسكرية، فضلاً عن إحباط التحركات الانفصالية والأنشطة الإرهابية في شمال غرب البلاد وجنوب شرقها.

أخبار قصيرة

قاليباف يردّ بحزم على التكهّنات باستهداف السدود الإيرانية



أكّد رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قاليباف، ردّاً على تقرير نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» حول تبرير الاستعدادات لاستهداف البنى التحتية للمياه في إيران، بأن أيّ سدّ أو ميناء أو محطة لتوليد الطاقة بالقرب من قاعدة أمريكية أو «إسرائيلية»؛ ستعتبر ذات «الاستخدام المزدوج». وكتب قاليباف، أمس الثلاثاء، عبر حسابه على منصة «إكس»: إن «خبراءهم» يمهّدون لجولة جديدة من الهجمات على البنى التحتية المدنية، وذلك عبر إبلاغ صحيفة «نيويورك تايمز» بأن «السدود القريبة من المواقع الصاروخية الإيرانية تُعد ذات استخدام مزدوج (عسكري ومدني)». وأضاف: حسناً، إليكم القانون الجديد؛ أيّ سدّ أو ميناء أو محطّة لتوليد الطاقة تقع بالقرب من قاعدة أمريكية أو «إسرائيلية»، تُعدّ (هذه الأماكن) ذات «الاستخدام المزدوج»، نحن نطبّق منطقكم نفسه، كما هو من دون أيّ تغيير أو تحريف.

مواصلة دكّ مصالح العدوّ الأمريكي في البحرين



أعلن حرس الثورة الإسلامية أنّ طائراته المسيّرة القتالية استهدفت، فجر الثلاثاء، خلال عملية دقيقة، منظومة رادارية تابعة للقوات الأمريكية المعتدية في قاعدة الشيخ عيسى في البحرين، وذلك ردّاً على استمرار انتهاك مسيرات الجيش الأمريكي المعتدي الأجواء الإيرانية. وأفاد الحرس في بيان: هذا الإجراء يأتي في إطار التصدي للتحركات العدائية للقوات الأمريكية في المنطقة. وكانت قد أكّدت إدارة العلاقات العامة بالحرس، استمرار فشل معدات القيادة المركزية الأمريكية المتطوّرة في مواجهة الحرب الإلكترونية، وأعلنت عن السيطرة على تاسع طائرة مسيرة أمريكية من طراز MQM-170 في سماء جنوب جزيرة قشم.

منطق تغليب السيف على القانون يدفع العالم نحو الإرهاب

أكّد المتحدث باسم الخارجية إسماعيل بقائي، ردّاً على تصريحات مسؤولين أمريكيين، إن منطق «تغليب السيف على القانون» يعد بمثابة تقديس «القوة غير المسؤولة»، ويدفع العالم نحو الإرهاب وشريعة الغاب. وكتب بقائي على منصة «إكس»، يوم أمس: إن العالم دفع سابقاً ثمناً باهظاً جراء الغفلة عن هذا المنطق؛ اليوم أيضاً، حين تُبرر الحرب ضد إيران بذرائع ومزاعم أخلاقية وأمنية، بينما تُعفي تلك القوة نفسها من المساءلة القانونية، لا ينبغي للمجتمع الدولي أن يشعر بالأمان. فإذا كانت أمريكا تعتقد أنها بسبب حملها للسيف لا ينبغي لها أن تخضع للقانون، فكيف للمجتمع الدولي أن يميّز بين هذا المنطق ومنطق داعش؟